

6/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نستضيف فيه سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لإدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد ليجيب على ما وردنا من أسئلة واستفسارات من المستمعين - 00:00:00

كرام اه هذه الرسالة وردت من شخص رمز لاسمه بكاف عين كاف عين اه يقول في رسالته هناك شخص معين اصيب بمرض قبل رمضان العام الماضي ولازمه المرض الى الان. ولا يستطيع الصيام لهذا العام لو جلس على هذا - 00:00:20
فما الحكم لو اتى رمضان العام القادم وهو لم يصم رمضان السابق؟ ولم يستطع صيام رمضان الحالي. افيدونا وفقكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اما بعد - 00:00:40
هذا الذي لزمه المرض ولم يستطع صوم رمضان الماضي ولا هذا الحالي ويخشى ان يأتيه رمضان القادم وهو كذلك لا صوم عليه والحمد لله. الله جل وعلا يقول ومن كان مريضا - 00:00:57

او على سفر فعدة من ايام اخر. هذا لطف سبحانه ورحمته جل وعلا. فاذا بعثه الله وشفاه قضى ما عليه من الايام الماضية واللاحقة. ولا حرج دعاء في ذلك والحمد لله. اما ان قرر اطباء ان هذا مريض - 00:01:09
يستمر ولا يزول فانه يكون كالشيخ الكبير والعزم الكبيرة الذين يشق عليهم الصيام فانه يطعم كل يوم مسكينا ولا يلزمه صوم. نعم. اذا تقرب من جهة اطباء ان هذا مريض ملازم. نعم. وان مثله لا لا يشفى منه - 00:01:23
فانه حينئذ يفطر ولا قضى عليه ويطعمه كل يوم مسكنا نصف ساعة من قوت البلد من تمر او رز او نحو ذلك هذا واجب مثل الشيخ الكبير العاجز والشيخ الكبير العاجزة - 00:01:40

الحكم فيهم سواء. نعم. نعم. اه سؤاله الثاني يقول تناقشت مع مجموعة من الزملاء عن حكم ما يسمى بالعادة السرية. وحكم الفعل بل في بعض انواع الحيوانات افيدونا ولا حياء في الدين وفقكم الله. لا شك ان الاستمنا - 00:01:53
باليد لا شك انهم من المحرمات لان الاستمنا يخالف قوله جل وعلا والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانه منهم. فمن ابتغى ذلك اولئك هم العادون - 00:02:11
وهذا ابتغى امرا اخر غير الاستمتاع بالزوجة والسرية فيكون عاجلا ظالما ولان اطباء قد قرروا ان الاستمنا باليد فيه مضار كثيرة فالواجب ترك ذلك والحذر من ذلك وان تستعين على - 00:02:29

تخفيف حدة الشهوة بالاشياء الاخرى كالصوم الشرعي فان الله شرع الصوم لمن عجز عن النكاح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - 00:02:49
فانه اغض للبصر واحصن الفرض ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء يعني قاطعا الشهوة حفظ لمن لم يجد القدرة على النكاح وبهذا يعلم ان الواجب على الشباب المبادرة للنكاح والاسراع اليه - 00:03:02

لما فيه من مصالح كثيرة التي من جملتها العفة عن المحرمات وتحصيل الاولاد واذا بالنساء وتحقيق النبي صلى الله عليه وسلم الامم يوم القيامة بامته عليه الصلاة والسلام فينبغي في هذا التعاون على البر والتقوى - 00:03:22
وتخفيف المهور وهكذا التخفيف من اللوائم. حتى يتسنى لشباب الحصول المطلوب من النكاح. نعم. ولا شك انه المغالاة المهور من اعظم الاسباب في تعويق النكاح وهكذا المغالاة في اللوائم وكثرة ما يذبح من البهائم وما يصلح من الطعام كل هذا مما ينبغي تخفيفه

وتقليده حتى لا يتكلف المتزوج - 00:03:41

وهكذا الفتاة ينبغي لها ان تسارع الى ذلك وان ترضى بما يسر الله من المهر والا تشدد فيه المهور ولا في الوائم وهكذا امها واخواتها واولياؤها ينبغي في هذا التخفيف والتيسير - 00:04:05

حتى يحصل التعاون على البر والتقوى. نعم. واذا اجتمع فرأى الجميع على بحر قليل وعلى وجبة قليلة فهذا احسن تحقيقا لمصلحة العامة. وليكون بذلك قدوة لغيرهم في التخفيف والتيسير - 00:04:19

ومن ذلك ايضا يتعاطى بعض الادوية التي تخفف شر شهوة ولا تقطعها لان هذا يعينه على ترك الاستماع والعافية من شر هذه العدسة نعم نعم. اما ما يتعلق بالحيوانات. اتصال الانسان بالحيوان فهذا لا شك انه منكر. وكبيرة من الكبائر. وقد جاء في - 00:04:38

عليه الصلاة والسلام انه قال من وجدتموه يعمل عملكم اليهود فاقتلوا الفاعل مفعول به. ومن وقع على بهيمة فاقتلوا اقلها البهيمة هذا وعيد شديد وذهب بعض اهل العلم الى انه يقتل - 00:04:59

كما لو زنى وهو محسن ولكن ذهب اخرون من العلم ابن عباس رضي الله عنهما الى انه لا يقتل بل يعزر ويؤدب هذا الحديث في سننه مقال وليس بذاك في الصحة بل اختلف العلماء في صحته. فلهذا الصواب انه يعزر ولا يقتل - 00:05:12

الذي يأتي بهيمة الصوم المعزر ويجلد ويؤدب لما يراه ولي الامر من الادب والسجن ولعله ولا للفاحشة الكبيرة. نعم. اما البهيمة فتقتل ولعل الحكم في ذلك والله اعلم لنا يتحدث الناس - 00:05:31

ان هذه البنية فعل فيها فلان ويكون فيها نشر للفاحشة لها ولكن عليه مع ذلك غرامتها كانت مأكولة تذبح وتؤكل وان كانت غير مأكولة كالحمار والبغل فان فانها تذبح وتطعن الكلاب او السباع وما اشبه ذلك ولا تؤكل لانها محرمة وعليه غرامته غرامتها لاهلها لانه السبب - 00:05:46

باتلافها فتسب قيمتها لاهلها. نعم. احسنتم. اه سؤاله الاخير يقول اه ما حكم من ترك خمس صلوات لعذر المطهرة مثلا وكيف يقضى هذه الصلوات؟ وكيف تقضى اذا كانت اكثر من خمس صلوات؟ وكذلك كيف تقضى اذا كانت اقل؟ افيدونا - 00:06:14

الله اه خير الجزاء. وكثير من المرضى قد يجهل الحكم الشرعي في الصلاة فيتساهل ونؤخر الصلوات يرجو بزعمه انه يعني يشفى حتى يقضيها على حال احسن. وهذا غلط لا يجوز للمرء ان يؤخر الصلوات ويصلي على حسب حاله - 00:06:34

لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لما اشتكى مرض البواسير قال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا ساقية فامر الرسول صلى الله عليه وسلم بان يصلي على حسب حاله - 00:06:53

ولم يسمح له بالتأخير ولان الصلاة واجبة في وقتها فلا يجوز تأخيرها عن وقتها. لكن يجوز له جمع بين الظهر والعصر بين المغرب والعشاء للمرض. كما يجمع المسافر اما تأخيرها عن وقتها بالكلية تأخير مجموعتها او وقتها وتأخير الفجر عن وقتها هذا لا يجوز. بل

يجب ان يصلي في الوقت ولو على جنبه - 00:07:07

ولو مستلقيا لان الله يقول فاتقوا الله واستعانتم فالنبي عليه السلام يقول اذا امركم بامر فاتوا به ما استطعتم فينبغي التنبه لهذا وتنبيه الناس على هذا الشيء ينبغي لكل مؤمن ولكل مؤمنة تنبه في هذا الامر وتنبيه الناس على هذا الامر - 00:07:29

وان المريض لا يجوز له التأخير بل يجب عليه يصلي الصلاة في وقتها سواء كان قائما او قاعدا او على جنبه او على حسب قدرته فاتقوا الله واذا عجز عن الصلاة في الماء صلى بالتيمم - 00:07:45

فيشق عليه الشمال والماء المرض مستقبل التيمم يعني تيمم بالتراب تعثر بالتراب نعم يغزوه التراب يديه فيمسح بهما وجهه وكفيه ويقوم مقام الماء عند العجز عن الماء وان استعمال المرض والحمد لله. وهكذا لو كانت - 00:08:00

ملابسه او كان فراشه فيه نجاسة ولم يتيسر له غسل الملابس ولا ابدالها يصلي على حسب الحال فاتقوا الله واستغفروا وصلاته صحيحة. لكن لو اخر جهلا منه فانه يقضيها بالترتيب ولو في لحظة واحدة يقضيها بالترغيب يصلي الفجر ظهر العصر المغرب العشاء

مرتبة - 00:08:17

نعم. ولو صلاها في وقت واحد في الحال فهذا طيب. المقصود الواجب عليه بدعة علي الغامدي بلاد غامد قرية ال عاطف آآ يسأل عن

الافطار في شهر رمضان للمرض يقول آآ اود استفسر عن موضوع هو انني اعمل في منطقة حارة وانا انسان مريض - [00:08:41](#)
اه وسبق ان تنومت في مستشفى السداد وفي رمضان هذا العام افطرت الايام كلها. لعدم استطاعتي الصيام فارجو من فضيلتكم افادتي هل اقضي ام اطعم ام ماذا؟ يترتب علي والله يحفظكم ويرعاكم. الواجب على المريض اذا افطر انه يقضي. نعم. ماذا بعد ما - [00:09:02](#)

يشفيه الله بما عليه من الأيام سواء كانت متتابعة او مفارقة لا حرج في ذلك لقول الله سبحانه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ليالي الاخرى يعني فافطر فعليه عدة من ليالي الاخرى - [00:09:22](#)
ولم يقل سبحانه متتابعة فدل ذلك على انه مخير ان شاء تابعها وهو افضل وان شاء فرقها ولا حرج هذا كله لكي يستطيع. اما هذا ما لا يستطيع فانها تؤجل عليه حتى يستطيع وحتى يشفى من مرضه. فاذا شفاه الله وعافاه قضاها. متتابعة او مفارقة - [00:09:35](#)
فان كان مرضه مرضا لا بل يلزم ويبقى هذا لا يلزمه القضاء اليه الا عزه عنه ولكن يلزمه الاطعام. اطعام المسكين عن كل يوم نصف ساعة من التمر او من الرز من قوت بلده. يكفي هذا اذا كان مرضه - [00:09:51](#)
يعني لا يفهم مثله هذا حكم حكم الشيخ الكبير والعدل كبيرة لا صوم لا قضى عليهما ولكن يطعم كل منهم عن كل يوم مسكينا نصف صاع من التمر او من الرز ونحو ذلك يعني صاع من قوة الملائكة - [00:10:10](#)

عن كل يوم ولا غلط. احسنتم. اه هذه الرسالة من اه مستمع رمزا لاسمه بميم عين كاف. وهي في الحقيقة مجموعة اسئلة ولعلنا ناخذ منها سؤال في هذه الحلقة او سؤالين آآ يقول انا موظف حكومي وآآ عملي - [00:10:25](#)
بعيد عن اهلي علما بانني اقوم بزيارة اهلي بعد كل اسبوعين وذلك بعد انتهاء دوام يوم الاربعاء. وان هذه المسافة تستغرق اربع تعبت ونصف تقريبا وارجع الى مقر عملي يوم الجمعة. المطلوب هل يصح لي قصر الصلاة؟ وجمعها مثل الظهر والعصر والمغرب والعشاء - [00:10:45](#)

ام القصر فقط او الجمع بدون قصر او اصلي كل صلاة على وقتها ولا تشملني رخصة المسافر وذلك لكثرة تكرار السفر اه لقصد عملي اه الاصلي ومكان اهلي. علما بانني امتلك سيارة في حالة ذهابي وايابي - [00:11:05](#)
وتحت تصرفي الخاص افيدوني وفقكم الله المسافر الى سفر في اهله او لحاجة يقصر ويجمع لا حرج عليه. ولا تكرر هذا منه. ولو انه يذهب كل اسبوع كل اصبع الى اهله في محل بعيد - [00:11:27](#)
اذا كان السفر اذا كان اهله في محل يعد سفرا فلا بأس يقصر يصلي ركعتين الظهر والعصر والعشاء ولا بأس ان يفطر في رمضان في الطريق اذا كان السهر طويلا لا بأس عليه في ذلك ولا حرج. فله جمع وله قصر وله الافطار في السفر. اذا كانت المسافة تعد سفرا كالذي مثلا - [00:11:41](#)

في الرياض ونسافر الى القصيم او يسافر الى حائل او يسافر الى اه الوشم الى شقراء الى كذا هذا كله سفر. بدأ في السفر فله الافطار اه الا اذا تعد السفر من اجل الفطر لاجل الفطر فلا يجوز هذا لان هذا تحي اما اذا كان في حاجة لزيارة اهله وقضاء حاجاته فلا حرج في ذلك ولا يصلي الظهر - [00:12:01](#)

وكثير السفرة والعشاء ركعتين في السفرة والعصر ركعتين سفرة ولو بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء لا بأس بذلك. لكن اذا كان سافر مثلا اول النهار وافطر ثم وصل الى اهله في النهار يمكس يعني وصل الى وطنه يمكس ويقضي اليوم هذا الذي يفطر فيه - [00:12:22](#)

واذا صار في الطريق وحتى لا يقضي ولم يفطر فلا حرج. الصوم جاهل والفطر جاهز والحمد لله. مقصوده كل ما يسمى سفرا فله فيه قصر وله فيه لكن اذا كان يصل في اثناء النهار لبلده فان صام حتى لا يتخلف القضاء فعله احسن له اولاده حذرا من التكلف تكلف القضاء - [00:12:41](#)

وان افطر ثم امسك البلاد الذين وصل هذا هو الواجب عليه ويقضي ذلك اليوم الذي افطر فيه. وهكذا الصلوات يقصر الظهر والعصر والعشاء اثنتين وله جاء بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في ذلك. نعم. ثم يعد سفرا ثمانين كيلو سبعين كيلو وما اشبه -

طالبها نعم نعم احسنتم. اه ايها السادة الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء. وقد عرضنا فيه اسئلة واستفسارات كل من المستمع كاف عين كاف عين والمستمع عدنان السيد صالح من محافظة عدن جمهورية اليمن الديمقراطية وعلي محمد - 00:13:19 العالي الغامدي والمستمع ميم عين كاف آآ الذي يسأل عن آآ رخصة القصر والجمع للصلاة هل تشمل صاحب السفر المتكرراه عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة

والارشاد و - 00:13:39

قد تفضل بالاجابة على هذه الاسئلة مشكورا حتى نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:13:59